

القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية

بحث مشتق من رسالة ماجستير

إعداد

أ. فوزية بنت سلطان بن عبدالله الشهري
مشرفة تربوية تخصص رياضيات
وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية

إشراف

د. سعاد بنت مساعد بن سليمان الأحمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المشارك

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التلميذ للرياضيات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت بطاقة تحليل المحتوى أداة لجمع البيانات. وقامت الباحثة ببناء قائمة بالقيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في الكتب، حيث شملت (٢٤) قيمة أخلاقية موزعة على خمسة مجالات رئيسية وهي (شخصية، اجتماعية، وطنية، جمالية، اقتصادية). وتمثل مجتمع وعينة الدراسة في كتب التلميذ للرياضيات للفصلين الأول والثاني بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية (الرابع، والخامس، والسادس) في المملكة العربية السعودية طبعة ١٤٣٧/١٤٣٨هـ، والبالغ عددها (٦) كتب.

و أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها:

- تدني مستوى تضمين القيم الأخلاقية في الكتب عينة الدراسة.
- عدم مراعاة التدرج في توزيع القيم في الكتب بالشكل المناسب.
- تتوافر القيم الأخلاقية في الكتب بنسب متفاوتة موزعة كالاتي: القيم الأخلاقية (الجمالية، الاجتماعية، الشخصية، الاقتصادية، الوطنية).
- جميع القيم متوافرة بدرجة منخفضة، عدا القيم الأخلاقية الجمالية متوافرة بدرجة متوسطة.

وفي ضوء نتائج الدراسة؛ تم تقديم مجموعة من التوصيات، ومنها: أهمية إعادة صياغة محتوى الكتب بما يعزز تواجدهم القيم الأخلاقية في المقرر الدراسي من خلال الأنشطة التطبيقية أو من خلال سياق المحتوى.

ABSTRACT:**The Moral Values Included In The Mathematics Textbooks For Upper Grades In The Primary School**

The study aimed to identify the moral values included in the student textbooks of mathematics in the upper grades of the primary school. To achieve the objective of the study the descriptive analytical method has been followed, and the content analysis card used as a tool to collect data. The researcher has built a list of moral skills that should be included in the textbooks, contained (24) moral values distributed into five main domains (personal, social, national, aesthetic, economic). The population and sample of the study consisted of the student's mathematics textbooks for the first and second semester in the upper grades of the primary school (fourth, fifth, and sixth) in the Kingdom of Saudi Arabia, edition of 1437/1438, (6) Textbooks..

The main findings of the study are the following:

- There is low level of moral values included in the textbooks.
- There is no consideration to the suitable gradual distribution of values in the textbooks.
- The moral values are available in the textbooks in varying proportions, divided into five main domains, which arranged in descending order as follows: Moral values (aesthetic, social, personal, economic, national).
- All values are available at a low level, except aesthetic values are available to a moderate degree.

In light of the study results, a number of recommendations were provided, including the importance build a suitable list of moral values for the primary school, the researchers and curriculum designers can use it to rewording the content of the textbooks to enhance the distribution of moral values in the curriculum through practical activities or the context content.

التعريف بماهية مشكلة الدراسة

تمهيد:

تعد القيم ذات وظيفة أساسية في تشكيل شخصية الفرد وتوجيه سلوكه؛ مما جعل المؤسسات التربوية والتعليمية تهتم بغرس القيم، وتعليمها وتعلمها وذلك لدورها الريادي بحفظ تماسك المجتمع وإضفاء صبغة تميزه عن بقية المجتمعات الأخرى.

ويرى أحمد (١٩٨٣، ص ٣٢) إلى أن التربية في جوهرها عملية قيمية، هدفها تنمية الفرد والجماعة والارتقاء بهم إلى مستويات أفضل، كما يرى عبد الفضيل والصاوي (٢٠١٣، ص ١٢٨) أنه لا يمكن تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم.

وفي المملكة العربية السعودية تتمثل غاية التعليم في تزويد التلميذ بالقيم والتعاليم الإسلامية والمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة (سياسة التعليم في المملكة، ص ٢٣). وهذا ما أكدت عليه رؤية المملكة (٢٠٣٠) من ضرورة تعزيز القيم الإيجابية لأبنائها عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية لإنتاج جيل فخور بإرثه الثقافي العريق وهويته الوطنية، يؤمن بالوسطية والاعتدال والتسامح، بالإضافة إلى إعداده بالمهارات الأساسية ذات التخصص بشكل متميز.

وتهتم المناهج التعليمية بتضمين الجوانب الأخلاقية لإكساب التلميذ القدرة على فهم القضايا الأخلاقية بصورة أعمق، وحتى يتمكنوا من التعامل مع الواقع والمشكلات بحيوية ونشاط، وطرح البدائل المناسبة لحل تلك المشكلات، وتطوير مهاراتهم للتحليل والجدل الأخلاقي (مصطفى، ٢٠٠٦، ص ٣٠٨).

وقد أشار الخرافي (٢٠٠٠، ص ٢٢٤) إلى أن مناهج الرياضيات تتسم بالتجريدية، وتهتم بالرموز والعمليات على حساب الجانب القيمي، فهي تتصف بأنها لغة عالمية تهتم بتنمية البداهة والاستيعاب وتساعد على الفهم وتنمية المهارات، ولكي يستفيد التلميذ من مادة الرياضيات يجب أن يتضمن محتواها العديد من القيم التربوية، كما أشار بيشوب (Bishop) إلى أن الرياضيات تكون ذات معنى، إذا تم تقديم القيم من خلالها. (في الأغا، ٢٠١٢، ص ٥٢)

مشكلة الدراسة:

تعد المرحلة الابتدائية في السلم التعليمي من المراحل التأسيسية المهمة، التي يتم فيها التركيز على تنمية الجانب القيمي، وهو أمر في غاية الأهمية لما له من عائد على التلميذ في المدرسة والمجتمع.

وأكدت توصيات مؤتمر كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز للقيم الأخلاقية (٢٠١٣، ص ١٨٢) أن على المؤسسات التربوية ابتكار وإبداع طرق جديدة وآليات متطورة لغرس القيم الأخلاقية المشتركة في الأجيال الصاعدة، فالوحدة الوطنية لا تتحقق ولا تستمر إلا بمقدار استقرار وحضور القيم الأخلاقية في المجتمع.

كما أكدت دراسات كل من (الأنصاري، ٢٠٠٦م؛ رفاعي والجنوبي، ٢٠١١م) على أهمية إخضاع الكتب المدرسية لعملية تحليل وتقويم مستمرين من أجل التعرف على تضمينها للقيم التربوية ومنها القيم الأخلاقية اللازمة للتلاميذ.

كذلك أكد تقرير الدراسة التقييمية لمشروع تطوير الرياضيات والعلوم (٢٠١٣) في توصياتها المتعلقة بمناسبة محتوى ثقافة المجتمع السعودي على ضرورة مراعاة محتوى كتب الرياضيات للهوية الإسلامية وتدعيمها بالمزيد من النصوص والدلائل العلمية من القرآن والسنة فيما يخدم مجال الرياضيات، والإشارة إلى علماء المسلمين الذين أسهموا في تطور هذا العلم خاصة، بالإضافة إلى التأكيد على توثيق المعلومات والصور الموجودة في كتاب التلميذ لتعزيز مهارات البحث العلمي، وغرس الأمانة العلمية والتي يجب أن تنمي لدى التلميذ.

كما أوصت دراسة كل من (العتيبي، ٢٠١٤، ص ١٠٣؛ الحربي، ٢٠٠٨م، ص ٢٧٠) بأهمية التخطيط المسبق من المتخصصين وواضعي المناهج لتضمين القيم التربوية في مناهج الرياضيات وضرورة إعادة صياغة محتوى كتب الرياضيات بما يعزز تواجد وتضمين القيم داخلها.

و مما سبق ظهر أهمية عمل دراسة تحليلية للكشف عن مدى توافر القيم الأخلاقية في محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية، خاصة وأن سلاسل الرياضيات في المملكة العربية السعودية هي سلاسل أجنبية قد تم موائمتها.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١) ما مدى توافر القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي؟
- ٢) ما مدى توافر القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي؟
- ٣) ما مدى توافر القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات للصف السادس الابتدائي؟
- ٤) ما مدى توافر القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية؟

أهداف الدراسة:

تتحدد الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها في النقاط الآتية:

- ١) بناء قائمة بالقيم الأخلاقية التي ينبغي توافرها في كتب الرياضيات للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.
- ٢) الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي.
- ٣) الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي.
- ٤) الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب الرياضيات للصف السادس الابتدائي.
- ٥) الكشف عن مدى توافر القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

- ١) تتناول هذه الدراسة القيم الأخلاقية التي تمثل عنصراً رئيساً من عناصر الثقافة لأي مجتمع؛ والتي تعد من أساسيات ومكونات المحتوى التي ينبغي توافرها في الكتب الدراسية.
- ١) قد تساعد نتائج هذه الدراسة مطوري مناهج الرياضيات في إعادة تنظيم محتوى الرياضيات وتضمينه القيم الأخلاقية.
- ٢) قد تساعد الباحثين في عمل دراسات بحثية تهتم بالقيم الأخلاقية وسبل تناولها في المناهج.

حدود الدراسة:**الحدود الموضوعية:**

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الموضوعية الآتية:

- اقتصرت هذه الدراسة على تحليل محتوى كتب التلميذ للرياضيات في الفصلين الأول والثاني والمقررة على طالبات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا (الرابع، والخامس، والسادس) في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.
- قائمة بالقيم الأخلاقية التي تم تحليل كتب التلميذ للرياضيات في ضوئها (شخصية، اجتماعية، جمالية، وطنية، اقتصادية).

الحدود الزمنية:

طبقت الدراسة على كتب الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية طبعة عام ١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

مصطلحات الدراسة:**القيم الأخلاقية إجرائياً هي:**

مجموعة العبارات الواردة في كتب رياضيات الصفوف الابتدائية العليا والدالة على قواعد سلوكية تحدد علاقة التلميذ بنفسه وربه والآخرين وتعمل على تنظيم حياته الشخصية والاجتماعية والعلمية والثقافية والوطنية والتي تهدف إلى إكساب التلاميذ سلوكاً إيجابياً لتحقيق الأهداف التعليمية وتمثلها قائمة القيم الأخلاقية المحددة.

المرحلة الابتدائية:

هي المرحلة الأولى من مراحل التعليم في المملكة ومدتها ست سنوات تنقسم إلى قسمين: الصفوف الدنيا (من الأول الابتدائي إلى الثالث الابتدائي)، والصفوف العليا (من الصف الرابع الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي).

الإطار النظري والدراسات السابقة:**مفهوم القيم الأخلاقية:**

القيمة لغة تعني عند ابن منظور (١٩٩٢، ص٤٩٨) الاستقامة، والاستقامة: اعتدال الشيء واستواؤه، والقيمة: مفرد قيم.

ووردت كلمة قيمة في قاموس (American College) بمعنى الأشياء التي يعطيها الناس اهتماماً خاصاً (الطهطاوي، ١٩٩٦، ص ٤١).

وهناك علاقة قوية بين الأخلاق والسلوك، وهي تمثل علاقة الدال بالمدلول أو الأثر بالموثر، وما دامت الأخلاق راسخة في النفس فهي شيء يتصل بباطن الإنسان، ولا بد لنا من مظهر يدلنا على هذه الصفة النفسية، فالسلوك هو المظهر الخارجي للأخلاق. وبالتالي، إذا كان السلوك حسناً دل ذلك على خلق حسن، وإن كان سيئاً دل على خلق قبيح (إيمان سعد الدين، ٢٠٠٣، ص ٣٩). ويرى جودوين (Goodwin) أن نظام الأخلاق يمثل مجموعة من المبادئ والقواعد السلوكية التي تعد بطريقة صحيحة خلقياً، فمن أجل أن تسلك سلوكاً خلقياً فهذا يعني أن تقوم بعمل ما بشكل صحيح (Goodwin, 1995, p.45).

وأشار العاجز (٢٠٠٠، ص ٦٠) إلى أن القيم تتكون من ثلاثة عناصر متداخلة ومتفاعلة كالتالي:

- المكون المعرفي: ويشمل تعرف البدائل الممكنة، واستكشافها، والنظر في عواقب كل بديل، والاختيار الحر فيما بينها.
- المكون الوجداني-النفسي: ويشمل التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.
- المكون السلوكي-الإرشادي الخلفي: ويشمل توجيه القيمة إلى ممارسة وتكرار واستعمالها في الحياة اليومية؛ مما يؤدي إلى بناء نظام قيمي لدى الفرد والجماعة.

التمييز بين القيم والمفاهيم المتشابهة:

أشار خليفة (١٩٩٢، ص ٥٠) إلى أنه يمكن التمييز بين القيم والمفاهيم المتشابهة:

شكل (١-٢) الفرق بين القيم والمفاهيم الأخرى



تصنيف القيم:

نجد أن أصناف القيم متعددة، نظراً لفسفات أصحابها ووجهات نظرهم، واختلاف أهدافهم ومقاصدهم، إضافة إلى النظر للقيم والعلاقات الموجودة بينها، وتسلط الباحثة في الدراسة الحالية الضوء على تصنيف القيم على أساس المحتوى وذلك لمناسبته هدف الدراسة.

ويمكن توضيح التصنيفات ومواضع الاتفاق والاختلاف في مجالات القيم كما في جدول (١):

جدول (١) يوضح مواضع الاتفاق والاختلاف في تصنيفات القيم

التصنيفات	سبرينجر	طهطاوي	بدوي	الخرافي	نور سلوت	الحربي
القيم النظرية (العقلية)	✓	✓	✓	✓	✓	✓
القيم الاجتماعية	✓	✓	✓	✓	✓	✓
القيم الجمالية	✓	✓	✓	✓	✓	✓
القيم الاقتصادية (العملية)	✓		✓	✓	✓	✓
القيم الأخلاقية		✓		✓	✓	✓
القيم الدينية (الروحية)	✓	✓	✓	✓	✓	
القيم البيئية					✓	✓
القيم السياسية	✓		✓	✓	✓	
قيم جسمانية		✓				

من الجدول السابق نجد أن هناك نظرة مختلفة لدى الباحثين في تصنيف القيم حيث قسمها كلٌ منهم طبقاً لما يراه، أو طبقاً لأغراضها داخل المجتمع أو مدى أهميتها للفرد والمجتمع، ولكن جميع التصنيفات السابقة اعتمدت معيار محتوى القيمة ومضمونها، وهو ما يناسب الدراسة الحالية، ومن الملاحظ أن غالبية التصنيفات كان مجال القيم فيها ستة مجالات ما عدا تصنيف الخرافي فقد كان سبعة مجالات، بينما تصنيف نور سلوت كان في ثماني مجالات. ونجد أن جميع التصنيفات السابقة اتفقت على مجال القيم الاجتماعية، ومجال القيم الجمالية، ومجال القيم النظرية (العقلية)، بينما أغلب التصنيفات اتفقت على مجال القيم الاقتصادية (العملية) ما عدا تصنيف طهطاوي، وقد يعزى ذلك لمتطلبات دراسته حيث تناولت القيم التربوية في القصص القرآني، كذلك اتفقت جميع التصنيفات على مجال القيم الأخلاقية ما عدا تصنيف سبرينجر وتصنيف زينب بدوي، بالإضافة إلى اتفاق جميع التصنيفات على مجال القيم الدينية ما عدا تصنيف الحربي، أما مجال القيم البيئية فقد اقتصر على تصنيف كل من نور سلوت والحربي.

وأشار طعيمة (٢٠٠٤، ص ٩٧) إلى أنه "من العسير تصنيف القيم تصنيفاً شاملاً يصلح لمختلف البحوث".

ومع تنوع التصنيفات التي وردت سابقاً فإن الدراسة الحالية تهتم بالتصنيفات ذات الصبغة التربوية لتحليل محتوى كتاب الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية، وبناءً عليه فقد توصلت الباحثة بعد اطلاعها على

تصنيفات القيم المتعددة إلى تصنيف جديد للقيم الأخلاقية على أساس المحتوى لمناسبته هدف الدراسة وهو على النحو الآتي:

(١) قيم أخلاقية شخصية: مجموعة القيم التي تسهم في بناء المنظومة الأخلاقية التي تنظم علاقة الإنسان بخالقه وذلك بتأدية حق الله عليه، كما تنظم نظرة الإنسان لنفسه وعلاقته بالآخرين، وانعكاس ذلك على مواقفه المعرفية والسلوكية والنفسية.

(٢) قيم أخلاقية اجتماعية: مجموعة القيم التي تربط الفرد بالناس ومساعدتهم وخدمتهم، والنظر إليهم نظرة إيجابية كغايات لا وسائل لتحقيق أهداف شخصية.

(٣) قيم أخلاقية علمية أو ثقافية: مجموعة القيم التي تكسب الفرد اتجاهات إيجابية نحو العلم والتعلم، و الحث على الاطلاع والبحث عن المعلومات التي تساعد في التعرف على القوانين وحقائق الأشياء.

(٤) قيم أخلاقية وطنية: مجموعة القيم التي تسهم في تحديد سلوك الفرد في المجتمع الذي ينتمي إليه، وترسخ لديه الانتماء للبيئة، والسعي الدائم للمحافظة عليها وحمايتها.

(٥) قيم أخلاقية جمالية: مجموعة القيم التي توجه الفرد لما هو جميل من ناحية الشكل والتناسق في الألوان أو البيان أو الأخلاق، وهي تسمو بالشخص ذو الاهتمامات الفنية والجمالية.

(٦) قيم أخلاقية اقتصادية: مجموعة القيم التي توجه الفرد للمنفعة الاقتصادية والمادية، والسعي إلى اكتساب الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج واستثمار الأموال مع التأكيد على ترشيد موارد البيئة.

الدراسات السابقة:

• دراسة السقاف (٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى معرفة القيم الأخلاقية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بنين في المملكة العربية السعودية. ولتحقيق الهدف من الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم بطاقة تحليل محتوى احتوت على (١٨) قيمة. وأظهرت أبرز النتائج احتواء مقرر العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة على تكرار القيم الأخلاقية (٤٠٤) قيمة، مما يلفت الأنظار إلى وسطية الأهداف والمحتوى التي يتمتع بها التعليم في المملكة، وأكثر المقررات احتواءً للقيم الأخلاقية في المرحلة المتوسطة هي مقررات الصف الثالث متوسط حيث بلغ مجموع

تكرار القيم (١٤٢) قيمة، ثم مقررات الصف الثاني متوسط البالغ تكرار القيم فيها (١٣٤) قيمة، فمقررات الصف الأول المتوسط البالغ (١٢٨) قيمة.

• دراسة أبو شاويش (٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة ومن ثم الكشف عن أهم الأساليب المستخدمة في تدريس القيم، وعن مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تدريس القيم التي تُسهم في تنمية القيم عند التلاميذ. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى، لتحليل كتاب لغتنا الجميلة في ضوء القيم التي أعدها الباحث، ومن ثم صمم استبانة لمعرفة أهم الأساليب المستخدمة في تدريس القيم وتطبيقها على (١٢٠) معلماً ومعلمة، كذلك صمم الباحث بطاقة ملاحظة مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لتدريس القيم، وكان عددهم (٧٢) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب مجالات القيم من خلال أهميتها من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية المستجيبين لفقرات الاستبانة، فلقد كانت القيم الأخلاقية في المرتبة الأولى، والقيم البيئية في المرتبة الأخيرة.

• دراسة نها محمد (٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة دور محتوى كتب الأحياء في تنمية القيم العلمية والأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي لتحديد مدى فاعلية وحدتين معدلتين في ضوء القيم العلمية والأخلاقية من كتاب الأحياء للصف الأول الثانوي، وتم استخدام أكثر من أداة تمثلت في استبانة لتحديد القيم العلمية والأخلاقية التي ينبغي تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأداة تحليل محتوى كتب الأحياء من إعداد الباحثة، ومقياساً للقيم العلمية والقيم الأخلاقية، واختباراً تحصيلياً للوحدتين المعدلتين قبلياً وبعدياً على عينة البحث (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة). وتوصلت الدراسة إلى تدني مستوى تناول محتوى كتب الأحياء للمرحلة الثانوية لأغلب القيم العلمية والقيم الأخلاقية التي تم تحديدها في قائمة تحليل المحتوى، وفاعلية تدريس الوحدتين المعدلتين في ضوء القيم العلمية والأخلاقية في إكساب طلاب المرحلة الثانوية لكل من القيم العلمية والقيم الأخلاقية، وتنمية التحصيل الدراسي.

• دراسة ليلي الخزاعلة (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣م، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على التحليل والاستنباط، وتم تصميم أداة التحليل المكونة من استبانة تضمنت تسعة مجالات، وهذه المجالات تتضمن (٩٠) قيمة فرعية، لكل مجال (١٠) قيم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أعلى قيمة كانت للمجال الأخلاقي بتكرار (١٥٨) وبنسبة (١٨.٦٪)، بينما أقل قيمة كانت لمجال المعاملات بتكرار (١٦) وبنسبة (٠.٠١٪).

• دراسة فاطمة أبو عليم (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، والتعرف على درجة تمثل معلمي وطلبة المرحلة الثانوية لهذه القيم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة تم إعدادها وتطويرها اشتملت على (٣٦) قيمة تربوية. وتوصلت النتائج إلى أن نتيجة تحليل محتوى كتاب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بلغ المستوى الثالث واستخراج (٥٦) قيمة تربوية، وأن تقدير المعلمين لدرجة تمثل الطلبة للقيم التربوية جاءت بدرجات متوسطة، تقدير الطلبة لدرجة تمثل المعلمين للقيم التربوية جاءت بدرجات عالية، عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لدرجة تمثل المعلمين والطلبة للقيم تعزى لمتغير المهنة.

• دراسة الحربي (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلى معرفة القيم التربوية المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي، وبيان توزيع القيم التربوية على مجالاتها في كتاب الرياضيات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في قائمة من إعداد الباحث بالقيم التربوية المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف الرابع للفصل الدراسي الأول والثاني. وتوصلت نتائج الدراسة إلى إعادة صياغة محتوى كتب الرياضيات بما يعزز تواجد القيم داخل المقرر الدراسي سواءً من خلال الأنشطة التطبيقية أو من خلال سياق المحتوى.

• دراسة العتيبي (٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى تحليل كتاب الرياضيات للصف الثالث الابتدائي في ضوء اشتماله على القيم التربوية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي

التحليلي، وتمثلت أداة البحث قائمة بالقيم التي ينبغي تضمينها في كتاب الرياضيات للصف الثالث الابتدائي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة التخطيط المسبق من المختصين وواضعي المناهج لتضمين القيم التربوية في كتب الرياضيات مع مراعاة التوازن والتتابع والشمولية.

• دراسة هبة محمد (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى تحديد القيم الأخلاقية المناسبة للمرحلة الإعدادية والتي يجب الاهتمام بإكسابها للتلاميذ، ووضع تصور مقترح لتضمين بعض القيم الأخلاقية بكتب الرياضيات للمرحلة الإعدادية في ضوء كشف ملامح المنهج الخفي بمصر. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي في إعداد التصور المقترح. واستخدمت الدراسة قائمة بالقيم الأخلاقية التي يجب تنميتها لدى التلاميذ، وإعداد مقياس للقيم الأخلاقية وتطبيقه للتعرف على مستوى التلاميذ بالمرحلة الإعدادية. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة درجات التلاميذ على المقياس ككل (٤٠.٦٪) وهي نسبة متدنية مما يؤكد أن التلاميذ لديهم ضعف في القيم الأخلاقية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرفه العساف (٢٠٠٦، ص ١٨٩) بأنه كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها، متمثلاً ذلك بأسلوب تحليل المحتوى، للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينها:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من كتب رياضيات المرحلة الابتدائية للصفوف العليا والمكونة من كتاب للطالب وكتاب التمارين لكل فصل دراسي وعددها (١٢) كتاب، وتم تحديد عينة الدراسة بكتب رياضيات الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية (كتاب التلميذ) المقررة على طالبات المرحلة الابتدائية للصفوف العليا (الرابع، والخامس، والسادس) جزأياً الفصل الدراسي الأول والثاني في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ، والبالغ عددها ستة كتب.

أداة الدراسة:

تم استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات، و التي تم بناؤها في ضوء الدراسات السابقة كدراسة كل من (الحربي، ٢٠٠٨؛ هبة محمد، ٢٠١٥)، وعليه، تم تحديد ٦ مجالات رئيسة للقيم الأخلاقية، يندرج تحت كل منها مجموعة من القيم التي يتم التحليل في ضوءها.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض أداة تحليل المحتوى في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين، ومشرفات تربويات ومعلمات رياضيات، وذلك بغرض معرفة ملاحظاتهم ومقترحاتهم من حيث صحة الفقرات، ومدى مناسبتها للمرحلة الابتدائية وسلامة صياغتها اللغوية ودقتها.

وفي ضوء رؤى المحكمين والمتخصصين في الرياضيات بإجراء التعديلات اللازمة من حذف لبعض القيم، إما لعدم مناسبتها للمرحلة أو كونها مهارة أكثر من كونها قيمة أخلاقية، وتوزيع مجال القيم الأخلاقية العلمية أو الثقافية على كل من مجال القيم الأخلاقية الشخصية ومجال القيم الأخلاقية الاجتماعية كل وما يناسبه، وبذلك تكون الأداة قد أخذت صورتها النهائية حيث شملت (٢٤) قيمة أخلاقية فرعية، موزعة على خمسة مجالات رئيسة كالتالي:

- ١) قيم أخلاقية شخصية، ويضم (٧) قيم.
- ٢) قيم أخلاقية اجتماعية، ويضم (٧) قيم.
- ٣) قيم أخلاقية وطنية، ويضم (٣) قيم.
- ٤) قيم أخلاقية جمالية، ويضم (٤) قيم.
- ٥) قيم أخلاقية اقتصادية، ويضم (٣) قيم.

ثبات الأداة:

لقياس الثبات تم استخدام طريقة ثبات تحليل الأفراد، وفيه تم الاتفاق مع محللة أخرى، على تحليل محتوى وحدتين من كتاب الصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الثاني وهو الفصل الثامن، والذي تم اختياره بطريقة عشوائية، وتم حساب الثبات باستخدام معادلة هولستي والذي بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٥)، وهو معامل ثبات مرتفع

ضوابط التحليل:

بعد التحقق من صدق وثبات أداة تحليل المحتوى، تم استخدام الأداة وفق الآتي:

- الهدف من التحليل: تهدف عملية التحليل إلى الكشف عن القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية.
- تمثلت عينة التحليل في جميع الموضوعات الواردة في كتب مناهج الرياضيات المقررة على طلاب المرحلة الابتدائية للصفوف العليا (الرابع، الخامس، السادس) في المرحلة الابتدائية بجزأها الفصل الدراسي الأول والثاني (كتاب التلميذ) في المملكة العربية السعودية الطبعة ١٤٣٧/١٤٣٨هـ، والبالغ عددها ٦ كتب.

مع مراعاة الآتي:

- تم التحليل في إطار المحتوى العلمي للكتب، مع استبعاد الغلاف ومقدمة الكتاب والفهارس.
- تم التحليل في ضوء قائمة القيم الأخلاقية المحكمة.
- اشتمل التحليل على أسئلة اختبار الفصل الواردة في منتصف ونهاية فصول الكتاب والاختبارات التراكمية.
- اشتمل التحليل على الرسومات والأشكال والصور والجداول والأنشطة الواردة في المحتوى.
- فئات التحليل: تم تحديدها كما يلي:
 - فئات التحليل الرئيسية: تمثلت بمجالات القيم الخمس الرئيسية الخاصة بالقيم الأخلاقية.
 - فئات التحليل الجزئية: تمثلت بالقيم الخاصة الواردة في كل مجال من مجالات القيم الأخلاقية.
- وحدة التحليل: وقد تم اختيار الفكرة وحدة للتحليل.
- وحدة التسجيل: تم اعتماد الشواهد كوحدة تسجيل.
- خطوات التحليل:
 - قراءة قائمة القيم الأخلاقية بصورتها النهائية بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات.

- الاطلاع على محتوى الكتب الدراسية المقررة موضع الدراسة، وقراءة الموضوعات الواردة بشكل دقيق، وتحديد ما جاء بكل وحدة دراسية من موضوعات وأشكال توضيحية وصور، ومسائل وأنشطة، وحساب مجمل الأفكار في كل كتاب على حدة (جدول: ٣-٣).
 - اعتماد الشواهد كوحدة تسجيل.
 - البحث عن توافر الشواهد في كل صفحة من صفحات المحتوى.
 - وضع علامة (/) في المكان الخاص بكل شاهد حسب ظهورها في الخانات المحددة لذلك في بطاقة التحليل.
 - تفرغ نتائج التحليل الخاصة بكل كتاب في جدول خاص أعد لهذا الغرض.
- جدول (٣-٣) حصر مجمل الأفكار في كل كتاب من كتب التلميذ المقررة

مجموع الأفكار في الفصلين الدراسيين	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الأول	الصفوف
١٠٨	٥٦	٥٢	الصف الرابع الابتدائي
١١١	٥٦	٥٥	الصف الخامس الابتدائي
٩٥	٤٧	٤٨	الصف السادس الابتدائي

إجراءات الدراسة:

- سارت الدراسة وفق الإجراءات التالية:
- (١) تحديد أسئلة الدراسة وأهدافها.
 - (٢) مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة.
 - (٣) الاطلاع والقراءة المتأنية لمحتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية.
 - (٤) بناء قائمة بالقيم الأخلاقية التي قد تتضمنها كتب الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية.
 - (٥) تم عرض قائمة القيم الأخلاقية بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء آرائهم حول القائمة، وتم تحديد نسبة لقبول القيم الأخلاقية استناداً على ما ذكر في التقرير الأول من ملخص المرحلة الثالثة لمركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات.
 - (٦) تحويل قائمة القيم الأخلاقية إلى بطاقة تحليل المحتوى.

- (٧) عدّ إجمالي الأفكار المتوفرة في الكتاب بشكل عام، لحساب النسبة المئوية منها.
- (٨) تحليل محتوى الكتب الدراسية المقررة موضع الدراسة في ضوء أداة الدراسة.
- (٩) إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لعمليات التحليل.
- (١٠) تحليل النتائج وتفسيرها، ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة، وأهدافها.
- (١١) تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

أسلوب تحليل البيانات:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لحساب نسبة توافر القيم الأخلاقية في الكتب لمعالجة وتحليل البيانات بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وللحكم على درجة توافر القيم الأخلاقية في عينة الدراسة تم الاستناد إلى ما ذكر في التقرير الأول من ملخص المرحلة الثالثة لمركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات بأن مستوى ودرجة اتخاذ القرار بشأن مستوى التوافر يتم وفق جدول (٣-٤) كما يلي:

جدول (٣-٤) الحكم على درجة توافر القيم الأخلاقية

درجة التوافر	النسبة المئوية	
	إلى	من
متوفر بدرجة منخفضة جداً	أقل من ٢٥٪	من ٠٪
متوفر بدرجة منخفضة	أقل من ٥٠٪	من ٢٥٪
متوفر بدرجة متوسطة	أقل من ٧٥٪	من ٥٠٪
متوفر بدرجة عالية	١٠٠٪	من ٧٥٪

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

تم الإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام العلاقات التالية لحساب نسبة التوافر: مجموع تكرارات القيم في كل مجال

$$\frac{\text{النسبة المئوية للمجال}}{100} = \frac{\text{مجموع الأفكار في كتب الصف الدراسي}}{100}$$

(تكرار الفصل الدراسي الأول + تكرار الفصل الدراسي الثاني) النسبة

$$\frac{\text{النسبة المئوية للقيمة}}{100} = \frac{\text{مجموع الأفكار في كتب الصف الدراسي}}{100}$$

الإجابة عن السؤال الأول:

السؤال الأول: ما مدى توافر القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام بطاقة تحليل المحتوى للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف الرابع الابتدائي والتي تم إعدادها لهذا الغرض، ثم تم تحليل الكتب وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الأخلاقية.

القيم الأخلاقية الشخصية:

تم تحليل محتوى كتب التلميذ للفصلين الأول والثاني للرياضيات للصف الرابع الابتدائي للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية الشخصية كما هو موضح في جدول (٢):

جدول (٢) نتائج تحليل توافر القيم الأخلاقية الشخصية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف الرابع الابتدائي

الرتبة	النسبة	إجمالي الأفكار في كتب الصف الرابع			القيم الأخلاقية الشخصية	م
		الإجمالي	الفصل الثاني	الفصل الأول		
		١٠٨	٥٦	٥٢		
تكرار القيم						
١	٪٢٦.٩	٢٩	١٢	١٧	حب الاطلاع والبحث عن المعلومات	١
٢	٪٩.٣	١٠	٨	٢	بر الوالدين	٢
٣	٪٥.٦	٦	٢	٤	الرفق بالحيوان	٣
٤	٪٠	٠	٠	٠	الأمانة وتجنب الغش	٤
٤	٪٠	٠	٠	٠	الصدق	٥
٤	٪٠	٠	٠	٠	الصبر	٦
٤	٪٠	٠	٠	٠	الوفاء	٧
	٪٤١.٧	٤٥	٢٢	٢٣	توافر القيم الأخلاقية الشخصية في كتب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي	

يوضح جدول (٢) أن القيم الأخلاقية الشخصية متوافرة في كتب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي بنسبة إجمالية بلغت ٪٤١.٧، ودرجة توافر منخفضة.

وجاءت قيمة "حب الاطلاع والبحث عن المعلومات" في المرتبة الأولى، بينما حصلت قيم "الأمانة وتجنب الغش، الصدق، الصبر، الوفاء" على المرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار (٠)، حيث كانت نسبة توافرها منخفضة.

القيم الأخلاقية الاجتماعية:

تم تحليل محتوى كتب التلميذ للفصلين الأول والثاني للرياضيات للصف الرابع الابتدائي للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية الاجتماعية كما هو موضح في جدول (٣):

جدول (٣) نتائج تحليل توافر القيم الأخلاقية الاجتماعية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف الرابع الابتدائي

الرتبة	النسبة	إجمالي الأفكار في كتب الصف الرابع			القيم الأخلاقية الاجتماعية	م
		الإجمالي	الفصل	الفصل		
			الثاني	الأول		
		١٠٨	٥٦	٥٢		
تكرار القيم						
١	٩.٣%	١٠	٦	٤	تقدير التقدم العلمي	١
٢	٧.٤%	٨	٢	٦	الإحسان	٢
٣	٦.٥%	٧	٣	٤	تقدير الصداقة	٣
٤	٥.٦%	٦	١	٥	صلة الأرحام	٤
٥	٣.٧%	٤	٣	١	التعاون	٥
٦	٢.٨%	٣	٠	٣	العطف على الآخرين	٦
٧	١.٩%	٢	٠	٢	تقدير المهن واحترام أصحابها	٧
	٣٧%	٤٠	١٥	٢٥	توافر القيم الأخلاقية الاجتماعية في كتب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي	

يشير جدول (٣) إلى أن القيم الأخلاقية الاجتماعية متوافرة في كتب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي بنسبة إجمالية بلغت ٣٧٪، وبنسبة توافر منخفضة، كما يوضح الجدول ترتيب درجة التوافر والذي يظهر فيه أن أقل مرتبة في توافر قيم هذا المجال هو قيمة تقدير المهن واحترام أصحابها رغم حاجة التلاميذ لها في هذا العمر؛ لما تكسبهم من نظرة إيجابية للأعمال التي يقوم بها أصحاب المهن في خدمة المجتمع، فيغرس في التلاميذ حب العمل وأن يكونوا أعضاء ذوي فاعلية في المجتمع

القيم الأخلاقية الوطنية:

تم تحليل محتوى كتب التلميذ للفصلين الأول والثاني للرياضيات للصف الرابع الابتدائي للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية الوطنية كما هو موضح في جدول (٤):

جدول (٤) نتائج تحليل توافر القيم الأخلاقية الوطنية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف الرابع الابتدائي

م	القيم الأخلاقية الوطنية	إجمالي الأفكار في كتب الصف الرابع			النسبة	الرتبة
		الفصل الأول	الفصل الثاني	الإجمالي		
		٥٢	٥٦	١٠٨		
تكرار القيم						
١	المحافظة على الآثار الوطنية	٧	٥	١٢	١١.١%	١
٢	المحافظة على الأماكن العامة	٣	٦	٩	٨.٣%	٢
٣	حب الوطن والدفاع عنه	١	١	٢	١.٩%	٣
	توافر القيم الأخلاقية الوطنية في كتب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي	١١	١٢	٢٣	٢١.٣%	

يبين جدول (٤)، أن القيم الأخلاقية الوطنية متوافرة في كتب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي بنسبة إجمالية بلغت ٢١.٣٪، وبنسبة توافر منخفضة جداً. وجاءت قيمة "المحافظة على الآثار الوطنية" في المرتبة الأولى بتكرار (١٢) وبنسبة مئوية بلغت ١١.١٪ ودرجة توافر منخفضة جداً. وجاءت قيمة "حب الوطن والدفاع عنه" في المرتبة الثالثة والأخيرة بتكرار (٢) ونسبة مئوية بلغت ١.٩٪ ودرجة توافر منخفضة جداً، حيث كان توزيعها في الكتابين متساوياً، وتمثلت في كليهما بصور عن المملكة العربية السعودية، رغم أهميتها البالغة لطلاب هذه المرحلة وغرس حب الوطن في نفوس التلاميذ.

القيم الأخلاقية الجمالية:

تم تحليل محتوى كتب التلميذ للفصلين الأول والثاني للرياضيات للصف الرابع الابتدائي للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية الجمالية كما هو موضح في جدول (٥):

جدول (٥) نتائج تحليل توافر القيم الأخلاقية الجمالية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف الرابع الابتدائي

م	القيم الأخلاقية الجمالية	إجمالي الأفكار في كتب الصف الرابع			النسبة	الرتبة
		الفصل الأول	الفصل الثاني	الإجمالي		
		٥٢	٥٦	١٠٨		
تكرار القيم						
١	الحث على التنظيم والترتيب	١٤	١٣	٢٧	٢٥%	١
٢	التأكيد على الدقة	٣	١٥	١٨	١٦.٧%	٢
٣	التذوق الجمالي	٧	١١	١٨	١٦.٧%	٢
٤	المحافظة على النظافة	٥	٤	٩	٨.٣%	٣
	توافر القيم الأخلاقية الجمالية في كتب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي	٢٩	٤٣	٧٢	٦٦.٧%	

يبين جدول (٥)، أن القيم الأخلاقية الجمالية متوافرة في كتب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي بنسبة إجمالية بلغت ٦٦.٧٪، وبنسبة توافر متوسطة.

وجاءت قيمة "الحث على التنظيم والترتيب" في المرتبة الأولى بتكرار (٢٧) ونسبة مئوية بلغت ٢٥٪ ودرجة توافر منخفضة جداً، وكان توزيع القيم متقارب في كلا كتابي الفصل الدراسي الأول والثاني، وقد يعزى ذلك إلى وجود منظم الأفكار في بداية كل فصل بشكل ثابت، بالإضافة إلى وجود دروس تتطلب في حلها الاهتمام بالترتيب، بينما جاءت قيمة "المحافظة على النظافة" في المرتبة الثالثة والأخيرة بتكرار (٩) ونسبة مئوية بلغت ٨.٣٪ ودرجة توافر منخفضة جداً، وتركزت في الغالب في الصور رغم أهميتها للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية.

القيم الأخلاقية الاقتصادية:

تم تحليل محتوى كتب التلميذ للفصلين الأول والثاني للرياضيات للصف الرابع الابتدائي للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية الاقتصادية كما هو موضح في جدول (٦):

جدول (٦) نتائج تحليل توافر القيم الأخلاقية الاقتصادية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف الرابع الابتدائي

الرتبة	النسبة	إجمالي الأفكار في كتب الصف الرابع			القيم الأخلاقية الاقتصادية	م
		الإجمالي	الفصل الثاني	الفصل الأول		
		١٠٨	٥٦	٥٢		
تكرار القيم						
١	٪١٧.٦	١٩	٤	١٥	ترشيد موارد البيئة	١
٢	٪١١.١	١٢	٠	١٢	الادخار	٢
٣	٪٣.٧	٤	٢	٢	التوسط في صرف المال	٣
	٪٣٢.٤	٣٥	٦	٢٩	توافر القيم الأخلاقية الاقتصادية في كتب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي	

يبين جدول (٦)، أن القيم الأخلاقية الاقتصادية متوافرة في كتب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي بنسبة إجمالية بلغت ٣٢.٤٪، وبنسبة توافر منخفضة.

جاءت قيمة "ترشيد موارد البيئة" في المرتبة الأولى بتكرار (١٩) وبنسبة مئوية بلغت ١٧.٦٪ ودرجة توافر منخفضة جداً، حيث ظهر تضمينها في الكتاب للفصل الدراسي الأول من خلال الصور والجداول والمسائل اللفظية. وجاءت قيمة "التوسط في صرف المال" في المرتبة الثالثة والأخيرة بتكرار (٤) وبنسبة مئوية بلغت ٣.٧٪.

ودرجة توافر منخفضة جداً. ونجد توزيعها في كلا كتابي الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني متساوياً.

ملخص القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات للصف الرابع:
نخلص مما سبق، إلى أن توزيع القيم الأخلاقية على مجالاتها الرئيسة في كتب التلميذ للرياضيات للصف الرابع الابتدائي جاءت كما هو موضح في جدول (٧):
جدول (٧) توزيع القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف الرابع الابتدائي

م	مجالات القيم الأخلاقية	إجمالي الأفكار في كتب الصف الرابع			درجة التوافر
		الفصل الأول	الفصل الثاني	الإجمالي	
		٥٢	٥٦	١٠٨	
		تكرار القيم			
١	القيم الأخلاقية الجمالية	٢٩	٤٣	٧٢	متوسطة ٦٦.٧%
٢	القيم الأخلاقية الشخصية	٢٣	٢٢	٤٥	منخفضة ٤١.٧%
٣	القيم الأخلاقية الاجتماعية	٢٥	١٥	٤٠	منخفضة ٣٧%
٤	القيم الأخلاقية الاقتصادية	٢٩	٦	٣٥	منخفضة ٣٢.٤%
٥	القيم الأخلاقية الوطنية	١١	١٢	٢٣	منخفضة جداً ٢١.٣%
	متوسط نسبة توافر القيم الأخلاقية في كتب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي				منخفضة ٣٩.٨%

يبين جدول (٧) أن متوسط نسبة توافر القيم الأخلاقية في كتب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي بلغت ٣٩.٨٪، أي أنها متوافرة بدرجة منخفضة، وأن مجالات القيم الأخلاقية قد تم تضمينها في محتوى كتب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي بنسب متفاوتة، حيث جاء مجال القيم الأخلاقية الجمالية في المرتبة الأولى وحصل على أعلى تكرار لمجموع القيم والتي بلغت (٧٢) وبنسبة مئوية بلغت ٦٦.٧٪ ودرجة توافر متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى طريقة عرض الكتاب الجذاب للطالب واحتوائه على العديد من الألوان والصور، بالإضافة إلى وجود منظم الأفكار في بداية كل فصل بشكل ثابت، ووجود دروس تتطلب في حلولها الاهتمام بالترتيب والدقة، وتمثلت في الغالب في دروس الهندسة والقياس والكسور العشرية. بينما جاء مجال القيم الأخلاقية الشخصية في المرتبة الثانية بتكرار (٤٥) ونسبة مئوية بلغت ٤١.٧٪ ودرجة توافر منخفضة، وبالرغم من أن عملية البحث والاطلاع والربط بالمواد الدراسية الأخرى كالعلوم والحاسب من خصائص محتوى مادة الرياضيات والتي تظهر من خلال المسائل اللفظية والصور والتي تساعد التلميذ في اكتساب المهارات اللازمة لتكون جزء من شخصيته. نجد أن هناك (٤) قيم أخلاقية شخصية لم يتضمنها كتاب الصف الرابع الابتدائي وهي: الأمانة وتجنب الغش، الصدق، الصبر، الوفاء، وقد يعزى إلى أن هذه القيم لم تكن ضمن منظومة القيم التي تسلط عليها الاهتمام لتضمينها في

المحتوى. ثم جاء مجال القيم الأخلاقية الاجتماعية في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٤٠) تكراراً ونسبة مئوية بلغت ٣٧٪ ودرجة توافر منخفضة، بالرغم من إمكانية تضمين قيم هذا المجال في محتوى الكتاب من خلال الصور أو الجداول أو المسائل اللفظية، وتوظيف التقنية فيها بما يناسب ميول وقدرات طالب الصف الرابع الابتدائي. وفي المرتبة الرابعة كان مجال القيم الأخلاقية الاقتصادية بتكرار بلغ (٣٥) تكراراً ونسبة مئوية بلغت ٣٢.٤٪ ودرجة توافر منخفضة. ثم جاء مجال القيم الأخلاقية الوطنية في المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار بلغ (٢٣) تكراراً ونسبة مئوية بلغت ٢١.٣٪ ودرجة توافر منخفضة جداً، وتمثلت في الغالب بالصور والجداول ونادراً تضمينها في المسائل اللفظية، رغم أهمية الاعتزاز بالهوية الوطنية والتي ينبغي غرسها في التلميذ وتنميتها من خلال المحتوى الدراسي، وذلك كما ورد في رؤية المملكة (٢٠٣٠).

الإجابة عن السؤال الثاني:

السؤال الثاني: مامدى توافر القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام بطاقة تحليل المحتوى للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف الخامس الابتدائي والتي تم إعدادها لهذا الغرض، ومن ثم تم تحليل الكتب وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الأخلاقية.

القيم الأخلاقية الشخصية:

تم تحليل محتوى كتب التلميذ للفصلين الأول والثاني للرياضيات للصف الخامس الابتدائي للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية الشخصية كما هو موضح في جدول (٨):

جدول (٨) نتائج تحليل توافر القيم الأخلاقية الشخصية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف الخامس الابتدائي

الرتبة	النسبة	إجمالي الأفكار في كتب الصف الخامس			القيم الأخلاقية الشخصية	م
		الإجمالي	الفصل الثاني	الفصل الأول		
		١١١	٥٦	٥٥		
تكرار القيم						
١	٣٠.٦%	٣٤	١٢	٢٢	حب الاطلاع والبحث عن المعلومات	١
٢	٤.٥%	٥	٢	٣	الرفق بالحيوان	٢
٣	٢.٧%	٣	٣	٠	بر الوالدين	٣
٤	٠.٩%	١	١	٠	الأمانة وتجنب الغش	٤
٤	٠.٩%	١	٠	١	الصبر	٥
٥	٠%	٠	٠	٠	الصدق	٦
٥	٠%	٠	٠	٠	الوفاء	٧
	٣٩.٦%	٤٤	١٨	٢٦	توافر القيم الأخلاقية الشخصية في كتب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي	

يوضح جدول (٨) أن القيم الأخلاقية الشخصية متوافرة في كتب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي بنسبة إجمالية بلغت ٣٩.٦٪، ودرجة توافر منخفضة.

وجاءت قيمة "حب الاطلاع والبحث عن المعلومات" في المرتبة الأولى بتكرار (٣٤) وبنسبة مئوية بلغت ٣٠.٦٪ ودرجة توافر منخفضة، حيث كان توزيع التكرارات في كتاب الفصل الدراسي الأول أكثر من كتاب الفصل الدراسي الثاني وكان التركيز على المسائل اللفظية والصور التي تحث على القراءة والاستعارة من المكتبة. وجاءت القيمتان "الصدق" و"الوفاء" في المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار (٠)، حيث كانتا منعدمتين.

القيم الأخلاقية الاجتماعية:

تم تحليل محتوى كتب التلميذ للفصلين الأول والثاني للرياضيات للصف الخامس الابتدائي للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية الاجتماعية كما هو موضح في جدول (٩):

جدول (٩) نتائج تحليل توافر القيم الأخلاقية الاجتماعية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف الخامس الابتدائي

الرتبة	النسبة	إجمالي الأفكار في كتب الصف الخامس			القيم الأخلاقية الاجتماعية	م
		الإجمالي	الفصل الثاني	الفصل الأول		
		١١١	٥٦	٥٥		
تكرار القيم						
١	٪١٢.٦	١٤	٣	١١	تقدير التقدم العلمي	١
٢	٪٩	١٠	٥	٥	الإحسان	٢
٣	٪٦.٣	٧	٦	١	صلة الأرحام	٣
٣	٪٦.٣	٧	١	٦	تقدير المهن واحترام أصحابها	٤
٤	٪٥.٤	٦	٢	٤	تقدير الصداقة	٥
٥	٪٤.٥	٥	٠	٥	التعاون	٦
٦	٪٢.٧	٣	١	٢	العطف على الآخرين	٧
	٪٤٦.٨	٥٢	١٨	٣٤	توافر القيم الأخلاقية الاجتماعية في كتب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي	

يشير جدول (٩) إلى أن القيم الأخلاقية الاجتماعية متوافرة في كتب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي بنسبة إجمالية بلغت ٤٦.٨٪، ونسبة توافر منخفضة. وجاءت قيمة "تقدير التقدم العلمي" في المرتبة الأولى بتكرار (١٤) ونسبة مئوية ١٢.٦٪ ودرجة توافر منخفضة جداً. بينما جاءت قيمة "العطف على الآخرين" في المرتبة السادسة والأخيرة بتكرار (٣) ونسبة مئوية بلغت ٢.٧٪ ودرجة توافر منخفضة جداً.

القيم الأخلاقية الوطنية:

تم تحليل محتوى كتب التلميذ للفصلين الأول والثاني للرياضيات للصف الخامس الابتدائي للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية الوطنية كما هو موضح في جدول (١٠):

جدول (١٠) نتائج تحليل توافر القيم الأخلاقية الوطنية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف الخامس الابتدائي

الرتبة	النسبة	إجمالي الأفكار في كتب الصف الخامس			القيم الأخلاقية الوطنية	م
		الإجمالي	الفصل الثاني	الفصل الأول		
		١١١	٥٦	٥٥		
تكرار القيم						
١	٪١٠.٨	١٢	٧	٥	المحافظة على الأماكن العامة	١
٢	٪٩	١٠	٨	٢	حب الوطن والدفاع عنه	٢
٣	٪٥.٤	٦	٢	٤	المحافظة على الآثار الوطنية	٣
	٪٢٥.٢	٢٨	١٧	١١	توافر القيم الأخلاقية الوطنية في كتب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي	

يبين جدول (١٠)، أن القيم الأخلاقية الوطنية متوافرة في كتب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي بنسبة إجمالية بلغت ٢٥.٢٪، وبنسبة توافر منخفضة. وجاءت قيمة "المحافظة على الأماكن العامة" في المرتبة الأولى بتكرار (١٢) ونسبة مئوية بلغت ١٠.٨٪ ودرجة توافر منخفضة جداً، وجاءت قيمة "المحافظة على الآثار الوطنية" في المرتبة الثالثة والأخيرة بتكرار (٦) ونسبة مئوية بلغت ٥.٤٪ ودرجة توافر منخفضة جداً.

القيم الأخلاقية الجمالية:

تم تحليل محتوى كتب التلميذ للفصلين الأول والثاني للرياضيات للصف الخامس الابتدائي للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية الجمالية كما هو موضح في جدول (١١):

جدول (١١) نتائج تحليل توافر القيم الأخلاقية الجمالية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف

الخامس الابتدائي

م	القيم الأخلاقية الجمالية	إجمالي الأفكار في كتب الصف الخامس		
		الفصل الأول	الفصل الثاني	الإجمالي
		٥٥	٥٦	١١١
		تكرار القيم		
١	الحث على التنظيم والترتيب	١٦	١٧	٣٣
٢	التدوق الجمالي	١٢	١٧	٢٩
٣	التأكيد على الدقة	٤	٤	٨
٤	المحافظة على النظافة	٦	٤	١٠
	توافر القيم الأخلاقية الجمالية في كتب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي	٣٨	٤٢	٨٠
				٧٢.١٪

يبين جدول (١١)، أن القيم الأخلاقية الجمالية متوافرة في كتب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي بنسبة إجمالية بلغت ٧٢.١٪، وبنسبة توافر متوسطة.

وقد جاءت قيمة "الحث على التنظيم والترتيب" في المرتبة الأولى بتكرار (٣٣) وبنسبة مئوية بلغت ٢٩.٧٪ ودرجة توافر منخفضة. وقد يعزى السبب إلى وجود منظم الأفكار الثابت بداية كل فصل في كلا الكتابين، بالإضافة إلى وجود دروس تعتمد بشكل مباشر على هذه القيمة. وجاءت قيمة "المحافظة على النظافة" في المرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار (١٠) وبنسبة مئوية بلغت ٩٪ ودرجة توافر منخفضة جداً.

القيم الأخلاقية الاقتصادية:

تم تحليل محتوى كتب التلميذ للفصلين الأول والثاني للرياضيات للصف الخامس الابتدائي للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية الاقتصادية كما هو موضح في جدول (١٢):

جدول (١٢) نتائج تحليل توافر القيم الأخلاقية الاقتصادية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف الخامس الابتدائي

الرتبة	النسبة	إجمالي الأفكار في كتب الصف الخامس			القيم الأخلاقية الاقتصادية	م
		الإجمالي	الفصل الثاني	الفصل الأول		
		١١١	٥٦	٥٥		
تكرار القيم						
١	٪١١.٧	١٣	٠	١٣	ترشيد موارد البيئة	١
١	٪١١.٧	١٣	٤	٩	الادخار	٢
٢	٪٠.٠	٠	٠	٠	التوسط في صرف المال	٣
	٪٢٣.٤	٢٦	٤	٢٢	توافر القيم الأخلاقية الاقتصادية في كتب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي	

يبين جدول (١٢)، أن القيم الأخلاقية الاقتصادية متوافرة في كتب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي بنسبة إجمالية بلغت ٢٣.٤٪، ونسبة توافر منخفضة جداً. وجاءت القيمتان "ترشيد موارد البيئة" و"الادخار" في المرتبة الأولى بتكرار (١٣) لكل منهما، ونسبة مئوية بلغت ١١.٧٪ ودرجة توافر منخفضة جداً، وجاءت قيمة "التوسط في صرف المال" في المرتبة الثانية والأخيرة بتكرار (٠)، حيث كانت منعدمة.

ملخص القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات للصف الخامس:
نخلص مما سبق، إلى أن توزيع القيم الأخلاقية على مجالاتها الرئيسة في كتب التلميذ للرياضيات للصف الخامس الابتدائي جاءت كما هو موضح في جدول (١٣):
جدول (١٣) توزيع القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف الخامس الابتدائي

درجة التوافر	النسبة	إجمالي الأفكار في كتب الصف الخامس			مجالات القيم الأخلاقية	م
		الإجمالي	الفصل الثاني	الفصل الأول		
		١١١	٥٦	٥٥		
تكرار القيم						
متوسطة	٪٧٢.١	٨٠	٤٢	٣٨	القيم الأخلاقية الجمالية	١
منخفضة	٪٤٦.٨	٥٢	١٨	٣٤	القيم الأخلاقية الاجتماعية	٢
منخفضة	٪٣٩.٦	٤٤	١٨	٢٦	القيم الأخلاقية الشخصية	٣
منخفضة	٪٢٥.٢	٢٨	١٧	١١	القيم الأخلاقية الوطنية	٤
منخفضة جداً	٪٢٣.٤	٢٦	٤	٢٢	القيم الأخلاقية الاقتصادية	٥
منخفضة	٪٤١.٤	متوسط نسبة توافر القيم الأخلاقية في كتب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي				

يبين جدول (١٣) أن متوسط نسبة توافر القيم الأخلاقية في كتب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي بلغ ٤١.٤٪ وتوفر بدرجة منخفضة، وأن مجالات القيم الأخلاقية قد تضمنها محتوى كتب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي بنسب متفاوتة، حيث جاء مجال القيم الأخلاقية الجمالية في المرتبة الأولى، وحصل على أعلى تكرار لمجموع القيم والذي بلغ (٨٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ٧٢.١٪، وبدرجة توافر متوسطة، وتحققت في المحتوى من خلال توافرها في جميع فصول الكتب الدراسية وارتباط بعض الدروس بشكل مباشر بمواضيع تهتم بالقيم الجمالية وتلامس حياة التلميذة، حيث تنوعت في ظهورها من خلال المسائل اللفظية والصور والجدول.

وجاء مجال القيم الأخلاقية الاجتماعية في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٥٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ٤٦.٨٪، وبدرجة توافر منخفضة، وجاء توافرها في المحتوى في أغلب الفصول وظهورها كان من خلال المسائل اللفظية، وقد يعود ذلك إلى طبيعة محتوى الكتاب الأصل واحتواءه على القيم الاجتماعية وعند إجراء عملية الموائمة له حافظت على توافرها، إلا أن هناك قيم تميز مجتمعنا مثل قيمة "صلة الأرحام"، و"العطف على الآخرين"، كان توافرها في المحتوى بنسبة منخفضة، قد يعزى السبب إلى وجود قيم ذات أهمية أعلى وارتباط أكبر بطبيعة محتوى المادة العلمية أكثر من هذه القيم. وجاء مجال القيم الأخلاقية الشخصية في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٤٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ٣٩.٦٪، وبدرجة توافر منخفضة، حيث كان وجودها في المحتوى مركز في دروس الجبر، رغم أن هناك قيمتين لم يتضمنها كتاب الصف الخامس الابتدائي وهي: الصدق، والوفاء، وقد يعزى إلى أن هذه القيم لم تكن ضمن منظومة القيم التي تسلط عليها الاهتمام لتضمينها في المحتوى. وجاء مجال القيم الأخلاقية الوطنية في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (٢٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ٢٥.٢٪، وبدرجة توافر منخفضة، وقد جاء ظهورها في محتوى الكتاب في وحدة الهندسة والجبر لسهولة تضمينها في الكتاب من خلال المسائل اللفظية والصور، وهذا المجال ذو أهمية بالغة في تعزيز الوطنية في نفوس التلاميذ ولا يتم ذلك إلا عن طريق تضمينها في المحتوى. فيما جاء مجال القيم الأخلاقية الاقتصادية في المرتبة الخامسة والأخيرة وبتكرار بلغ (٢٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ٢٣.٤٪، وبدرجة توافر منخفضة جداً، حيث جاء ظهورها في المحتوى في وحدة كل من "الجمع والطرح" و"القسمة" و"العبارات الجبرية" و"الكسور الاعتيادية" من كتاب الفصل الدراسي الأول، بينما محتوى كتاب الفصل الدراسي الثاني يغلب عليه الهندسة والتي قد يكون من الصعب تضمين قيم المجال فيها. بينما نجد قيمة "التوسط في صرف المال" لم تتوافر في كتب الصف الخامس الابتدائي.

الإجابة عن السؤال الثالث:

السؤال الثالث: ما القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات للصف السادس الابتدائي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام بطاقة تحليل المحتوى للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف السادس الابتدائي والتي تم إعدادها لهذا الغرض، ومن ثم تم تحليل الكتب وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة من القيم الأخلاقية.

القيم الأخلاقية الشخصية:

تم تحليل محتوى كتب التلميذ للفصلين الأول والثاني للرياضيات للصف السادس الابتدائي للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية الشخصية كما هو موضح في جدول (١٤):

جدول (١٤) نتائج تحليل توافر القيم الأخلاقية الشخصية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف السادس الابتدائي

الرتبة	النسبة	إجمالي الأفكار في كتب الصف السادس			القيم الأخلاقية الشخصية	م
		الإجمالي	الفصل الثاني	الفصل الأول		
		٩٥	٤٧	٤٨		
تكرار القيم						
١	٣٢.٦%	٣١	١٣	١٨	حب الاطلاع والبحث عن المعلومات	١
٢	٨.٤%	٨	٧	١	الرفق بالحيوان	٢
٣	٤.٢%	٤	٢	٢	الصبر	٣
٤	٢.١%	٢	٢	٠	بر الوالدين	٤
٤	٢.١%	٢	١	١	الصدق	٥
٥	٠%	٠	٠	٠	الأمانة وتجنب الغش	٦
٥	٠%	٠	٠	٠	الوفاء	٧
	٤٩.٥%	٤٧	٢٥	٢٢	توافر القيم الأخلاقية الشخصية في كتب الرياضيات للصف السادس الابتدائي	

يوضح جدول (١٤) أن القيم الأخلاقية الشخصية متوافرة في كتب الرياضيات للصف السادس الابتدائي بنسبة إجمالية بلغت ٤٩.٥%، ودرجة توافر منخفضة.

وجاءت قيمة "حب الاطلاع والبحث عن المعلومات" في المرتبة الأولى بتكرار (٣١) ونسبة مئوية بلغت ٣٢.٦% ودرجة توافر منخفضة، وجاءت القيمتان "الأمانة وتجنب الغش" و"الوفاء" في المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار (٠) حيث كانتا معدمتين.

القيم الأخلاقية الاجتماعية:

تم تحليل محتوى كتب التلميذ للفصلين الأول والثاني للرياضيات للصف السادس الابتدائي للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية الاجتماعية كما هو موضح في جدول (١٥):

جدول (١٥) نتائج تحليل توافر القيم الأخلاقية الاجتماعية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف السادس الابتدائي

الرتبة	النسبة	إجمالي الأفكار في كتب الصف السادس			القيم الأخلاقية الاجتماعية	م
		الإجمالي	الفصل الثاني	الفصل الأول		
		٩٥	٤٧	٤٨		
		تكرار القيم				
١	٪١٥.٨	١٥	٦	٩	تقدير التقدم العلمي	١
٢	٪١٠.٥	١٠	٥	٥	تقدير الصداقة	٢
٣	٪٩.٥	٩	٥	٤	تقدير المهن واحترام أصحابها	٣
٤	٪٨.٤	٨	٣	٥	الإحسان	٤
٥	٪٥.٣	٥	٤	١	صلة الأرحام	٥
٥	٪٥.٣	٥	٤	١	التعاون	٦
٦	٪٠.٠	٠	٠	٠	العطف على الآخرين	٧
	٪٥٤.٧	٥٢	٢٧	٢٥	توافر القيم الأخلاقية الاجتماعية في كتب الرياضيات للصف السادس الابتدائي	

يشير جدول (١٥) إلى أن القيم الأخلاقية الاجتماعية متوافرة في كتب الرياضيات للصف السادس الابتدائي بنسبة إجمالية بلغت ٥٤.٧٪، وبنسبة توافر متوسطة.

وجاءت قيمة "تقدير التقدم العلمي" في المرتبة الأولى بتكرار (١٥) وبنسبة مئوية بلغت ١٥.٨٪ ودرجة توافر منخفضة جداً، رغم تنوعها من خلال الصور ومسائل الربط بالحياة والإرشادات الموجودة في الكتاب، لكن توزيعها في كتاب الفصل الدراسي الأول في جميع الفصول ماعدا فصل "الإحصاء والتمثيلات البيانية"، بينما جاء توزيعها في كتاب الفصل الدراسي الثاني في جميع الفصول ماعدا فصل "العمليات على الكسور الاعتيادية"، و"الهندسة: الزوايا والأضلاع"، وقد يعزى ذلك إلى منع استخدام الآلة الحاسبة في هذه المرحلة العمرية، وتركيز المحتوى على تنمية التلميذ في إيجاد النواتج ذهنياً، وجاءت القيمة "العطف على الآخرين" في المرتبة السادسة والأخيرة بتكرار (٠) ونسبة مئوية ٠٪ حيث كانت معدومة.

القيم الأخلاقية الوطنية:

تم تحليل محتوى كتب التلميذ للفصلين الأول والثاني للرياضيات للصف السادس الابتدائي للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية الوطنية كما هو موضح في جدول (١٦):

جدول (١٦) نتائج تحليل توافر القيم الأخلاقية الوطنية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف السادس الابتدائي

الرتبة	النسبة	إجمالي الأفكار في كتب الصف السادس			القيم الأخلاقية الوطنية	م
		الإجمالي	الفصل الثاني	الفصل الأول		
		٩٥	٤٧	٤٨		
تكرار القيم						
١	٪١٥.٨	١٥	٧	٨	المحافظة على الآثار الوطنية	١
٢	٪١١.٦	١١	٨	٣	المحافظة على الأماكن العامة	٢
٣	٪٥.٣	٥	٢	٣	حب الوطن والدفاع عنه	٣
	٪٣٢.٦	٣١	١٧	١٤	توافر القيم الأخلاقية الوطنية في كتب الرياضيات للصف السادس الابتدائي	

يبين جدول (١٦)، أن القيم الأخلاقية الوطنية متوافرة في كتب الرياضيات للصف السادس الابتدائي بنسبة إجمالية بلغت ٣٢.٦٪، وبنسبة توافر منخفضة.

وجاءت قيمة "المحافظة على الآثار الوطنية" في المرتبة الأولى بتكرار (١٥) وبنسبة مئوية بلغت ١٥.٨٪ ودرجة توافر منخفضة جداً. وجاءت القيمة "حُب الوطن والدفاع عنه" في المرتبة الثالثة والأخيرة بتكرار (٥) ونسبة مئوية بلغت ٥.٣٪ ودرجة توافرها منخفضة جداً، وكان وظهورها في المحتوى من خلال الصور والمسائل اللفظية.

القيم الأخلاقية الجمالية:

تم تحليل محتوى كتب التلميذ للفصلين الأول والثاني للرياضيات للصف السادس الابتدائي للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية الجمالية كما هو موضح في جدول (١٧):

جدول (١٧) نتائج تحليل توافر القيم الأخلاقية الجمالية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف السادس الابتدائي

الرتبة	النسبة	إجمالي الأفكار في كتب الصف السادس			القيم الأخلاقية الجمالية	م
		الإجمالي	الفصل الثاني	الفصل الأول		
		٩٥	٤٧	٤٨		
تكرار القيم						
١	٪٣٣.٧	٣٢	١٥	١٧	الحث على التنظيم والترتيب	١
٢	٪١٨.٩	١٨	١٠	٨	التدقيق الجمالي	٢
٣	٪٨.٤	٨	٣	٥	التأكيد على الدقة	٣
٤	٪٥.٣	٥	٢	٣	المحافظة على النظافة	٤
	٪٦٦.٣	٦٣	٣٠	٣٣	توافر القيم الأخلاقية الجمالية في كتب الرياضيات للصف السادس الابتدائي	

يبين جدول (١٧)، أن القيم الأخلاقية الجمالية متوافرة في كتب الرياضيات للصف السادس الابتدائي بنسبة إجمالية بلغت ٪٦٦.٣، وبنسبة توافر متوسطة. وجاءت القيمة "الحث على التنظيم والترتيب" في المرتبة الأولى بتكرار (٣٢) ونسبة مئوية بلغت ٪٣٣.٧ ودرجة توافر منخفضة. بينما جاءت قيمة "المحافظة على النظافة" في المرتبة الرابعة والأخيرة بتكرار (٥) ونسبة مئوية بلغت ٪٥.٣ ودرجة توافرها منخفضة جداً، حيث كان ظهورها في محتوى الكتب من خلال المسائل اللفظية والصور.

القيم الأخلاقية الاقتصادية:

تم تحليل محتوى كتب التلميذ للفصلين الأول والثاني للرياضيات للصف السادس الابتدائي للتعرف على مدى توافر القيم الأخلاقية الاقتصادية كما هو موضح في جدول (١٨):

جدول (١٨) نتائج تحليل توافر القيم الأخلاقية الاقتصادية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات

للصف السادس الابتدائي

الرتبة	النسبة	إجمالي الأفكار في كتب الصف السادس			القيم الأخلاقية الاقتصادية	م
		الإجمالي	الفصل الثاني	الفصل الأول		
		٩٥	٤٧	٤٨		
تكرار القيم						
١	٪١٥.٨	١٥	٨	٧	ترشيد موارد البيئة	١
٢	٪١٠.٥	١٠	٣	٧	الادخار	٢
٣	٪٤.٢	٤	٣	١	التوسط في صرف المال	٣
	٪٣٠.٥	٢٩	١٤	١٥	توافر القيم الأخلاقية الاقتصادية في كتب الرياضيات للصف السادس الابتدائي	

يبين جدول (١٨)، أن القيم الأخلاقية الاقتصادية متوافرة في كتب الرياضيات للصف السادس الابتدائي بنسبة إجمالية بلغت ٣٠.٥٪، وبنسبة توافر منخفضة.

وجاءت قيمة "ترشيد موارد البيئة" في المرتبة الأولى بتكرار (١٥) ونسبة مئوية بلغت ١٥.٨٪ ودرجة توافر منخفضة جداً. وجاءت قيمة "التوسط في صرف المال" في المرتبة الثالثة والأخيرة بتكرار (٤) ونسبة مئوية بلغت ٤.٢٪ ودرجة توافر منخفضة جداً، وكان ظهورها في محتوى الكتب في المسائل اللفظية.

ملخص القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات للصف السادس:

نخلص مما سبق، إلى أن توزيع القيم الأخلاقية على مجالاتها الرئيسة في كتب التلميذ للرياضيات للصف السادس الابتدائي جاءت كما هو موضح في جدول (١٩):

جدول (١٩) توزيع القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب التلميذ للرياضيات للصف السادس الابتدائي

م	مجالات القيم الأخلاقية	إجمالي الأفكار في كتب الصف السادس			النسبة	درجة التوافر
		الفصل الأول	الفصل الثاني	الإجمالي		
		٤٨	٤٧	٩٥		
تكرار القيم						
١	القيم الأخلاقية الجمالية	٣٣	٣٠	٦٣	٦٦.٣٪	متوسطة
٢	القيم الأخلاقية الاجتماعية	٢٥	٢٧	٥٢	٥٤.٧٪	متوسطة
٣	القيم الأخلاقية الشخصية	٢٢	٢٥	٤٧	٤٩.٥٪	منخفضة
٤	القيم الأخلاقية الوطنية	١٤	١٧	٣١	٣٢.٦٪	منخفضة
٥	القيم الأخلاقية الاقتصادية	١٥	١٤	٢٩	٣٠.٥٪	منخفضة
متوسط نسبة توافر القيم الأخلاقية في كتب الرياضيات للصف السادس الابتدائي						
					٤٤.٩٪	منخفضة

يبين جدول (١٩) أن متوسط نسبة توافر القيم الأخلاقية في كتب الرياضيات للصف السادس الابتدائي بلغ ٤٤.٩٪ وبذلك فهي متوافرة بدرجة منخفضة، وأن مجالات القيم الأخلاقية قد تضمنها محتوى كتب الرياضيات للصف السادس الابتدائي بنسب متفاوتة، حيث جاء مجال القيم الأخلاقية الجمالية في المرتبة الأولى، وحصل على أعلى تكرار لمجموع القيم والذي بلغ (٦٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ٦٦.٣٪، وبدرجة توافر متوسطة، وقد يعود السبب إلى ارتباط أغلب قيم هذا المجال بالعمليات على الكسور الاعتيادية والكسور العشرية كذلك النسبة والتناسب والهندسة، وظهورها في المحتوى متنوع من خلال المسائل اللفظية والصور والجداول. وقد يعزى سبب ذلك إلى الرسومات والأشكال الجذابة التي يحتويها كتاب التلميذ، بالإضافة إلى أن

الدروس المطروحة في الكتاب تحث على الترتيب والدقة، بالإضافة إلى وجود منظمات الأفكار الثابتة في بداية كل فصل من فصول الكتاب.

وجاء مجال القيم الأخلاقية الاجتماعية في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٥٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ٥٤.٧٪، وبدرجة توافر متوسطة، وجاء ارتباط قيم المجال في المحتوى متنوع حيث كان في الجبر والهندسة والاحتمالات والقياس وظهوره من خلال المسائل اللفظية بالرغم من وجود قيمة لم يتضمنها كتاب الصف السادس الابتدائي وهي: "العطف على الآخرين"، وقد يعزى إلى صعوبة تضمينها في أغلب الدروس حيث أن هناك قيم أخلاقية ذات أهمية عالية وارتباط كبير بمادة الرياضيات.

وجاء مجال القيم الأخلاقية الشخصية في المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٤٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ٤٩.٥٪، وبدرجة توافر منخفضة، وارتباطها في المحتوى كان بالكسور العشرية والاعتيادية والنسبة والتناسب والاحتمالات وظهورها من خلال المسائل اللفظية، وبالرغم من أن هناك قيمتين من مجال القيم الشخصية لم يتضمنهما كتاب الصف السادس الابتدائي وهي: الأمانة وتجنب الغش، والوفاء، وقد يعود ذلك إلى أن هاتين القيمتين لم تكن ضمن منظومة القيم التي تسلط عليها الاهتمام لتضمينها في المحتوى. وجاء مجال القيم الأخلاقية الوطنية في المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (٣١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ٣٢.٦٪، وبدرجة توافر منخفضة، وقد جاء ظهور هذا المجال في المحتوى في الغالب "العمليات على الكسور الاعتيادية" و"النسبة المئوية والاحتمالات"، و"القياس: المحيط والمساحة والحجم" من خلال المسائل اللفظية والصور. وهذا المجال ذو أهمية بالغة في تعزيز الوطنية في نفوس التلاميذ ولا يتم ذلك إلا عن طريق تضمينها في المحتوى. فيما جاء مجال القيم الأخلاقية الاقتصادية في المرتبة السادسة والأخيرة وبتكرار بلغ (٢٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت ٣٠.٥٪، وبدرجة توافر منخفضة جداً. وجاء ظهورها في المحتوى في الجبر والهندسة وبشكل أكبر من خلال المسائل اللفظية. وقد يعزى إلى سهولة تضمين قيم المجال فيها. ونجد أن قيمة "التوسط في صرف المال" لم تتوافر في كتب الصف السادس الابتدائي.

ملخص نتائج تضمين القيم الأخلاقية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية:

جدول (٢٠) ملخص نتائج تضمين القيم الأخلاقية في محتوى كتب التلميذ للرياضيات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية

م	مجالات القيم الأخلاقية	توافر القيم الأخلاقية في كل صف				متوسط نسبة توافر القيم الأخلاقية للصفوف العليا	درجة التوافر
		الرابع	الخامس	السادس	المجموع		
	مجموع الأفكار في كل صف	١٠٨	١١١	٩٥	٣١٤		
١	القيم الأخلاقية الجمالية	٧٢	٨٠	٦٣	٢١٥	٦٨.٥%	متوسطة
٢	القيم الأخلاقية الاجتماعية	٤٠	٥٢	٥٢	١٤٤	٤٥.٩%	منخفضة
٣	القيم الأخلاقية الشخصية	٤٥	٤٤	٤٧	١٣٦	٤٣.٣%	منخفضة
٤	القيم الأخلاقية الاقتصادية	٣٥	٢٦	٢٩	٩٠	٢٨.٧%	منخفضة
٥	القيم الأخلاقية الوطنية	٢٣	٢٨	٣١	٨٢	٢٦.١%	منخفضة
	متوسط نسبة توافر القيم الأخلاقية للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية	٣٩.٨%	٤١.٤%	٤٦.٧%		٤٢.٦%	منخفضة

يتضح من جدول (٢٠) اتساق نتائج تحليل توافر القيم الأخلاقية في محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بصورة عامة، من حيث تقارب النسب المئوية لتوافر القيم الأخلاقية في المحتوى، حيث بلغ متوسط النسبة المئوية لتوافر القيم الأخلاقية في محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية ٤٢.٦٪، وهي بذلك تعد متوافرة بدرجة منخفضة، وتوزعت بنسب متفاوتة على خمسة مجالات رئيسية، جاءت مرتبة تنازلياً وفق نسب توافرها في محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية، كما يلي: (القيم الأخلاقية الجمالية، القيم الأخلاقية الاجتماعية، القيم الأخلاقية الشخصية، القيم الاقتصادية، القيم الأخلاقية الوطنية) ويعود ذلك إلى أن كتب الرياضيات أخذت من سلسلة كتب أجنبية تمت ترجمتها ومواءمتها لتناسب طبيعة مجتمعنا.

ويمكن تفسير هذه النتائج على النحو التالي:

جاء مجال القيم الأخلاقية الجمالية في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت ٦٨.٥٪ ودرجة توافر متوسطة، وذلك نتيجة المحافظة على طريقة عرض محتوى الكتاب الأصل حتى بعد المواءمة واحتوائه على الصور والألوان والأشكال والجداول والمسائل، التي تجذب اهتمام التلميذ في هذه المرحلة العمرية. وبالرغم من أن التلميذ يحتاج إلى وجود توجيه صريح يوجهه لبناء وتوثيق التقدم، فوجد أنه تم وضع منظمات الأفكار بداية كل فصل دراسي، دون توضيح الفائدة منها أو كيف يتم استخدامها.

وجاء مجال القيم الأخلاقية الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٤٥.٩٪ ودرجة توافر منخفضة. ويعود ذلك إلى أن أغلب قيم هذا المجال مشتركة بين جميع المجتمعات، فعند عمل مواءمة لكتب الرياضيات المترجمة؛ تم نقل هذه القيم كما هي،

بالإضافة إلى رغبة مؤلفي المناهج على تضمين قيم أخلاقية اجتماعية تختص بمجتمعنا العربي، والتي قد لا تتطرق لها المناهج الدراسية الأجنبية، بالرغم من وجود قيمة "العطف على الآخرين" لم تتوافر في كتاب الصف السادس، قد يعزى السبب إلى وجود قيم ذات أهمية أعلى وارتباط أكبر بطبيعة محتوى المادة العلمية أكثر من هذه القيمة.

وقد جاء مجال القيم الأخلاقية الشخصية في المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبته ٤٣.٣٪ وبدرجة توافر منخفضة، ونجد أن جميع المجتمعات تملك قيماً أخلاقية شخصية، وبالتالي من المؤكد تضمينها في المناهج، ولكن لكل مجتمع قيمه التي تميزه عن غيره من المجتمعات، والتي لا بد من حضورها في مناهج المرحلة الابتدائية لما لها من أهمية تأسيسية في نفسية التلميذ. وما للبحث العلمي والاطلاع من أهمية إلا أننا نجد خلو الكتاب من الروابط الإلكترونية كما في السلسلة الأصل، وعدم إدراج رابط أو اسم المصدر الذي يوجه التلميذ للقراءة والتوسع فيه، ويتفق هذا مع ما أشار إليه التقرير الأول في المرحلة الثالثة والمقدم من مركز التميز البحثي في تطوير تعليم الرياضيات والعلوم، حيث تم الاكتفاء بوضع رابط شركة العبيكان التعليمية، دون تحديد محتويات الرابط أو الهدف منه.

ونجد أن هناك أربع قيم أخلاقية شخصية لم تتوافر في كتب الصف الرابع الابتدائي وهي: الوفاء، الأمانة وتجنب الغش، الصدق، الصبر. وقيمتان في كتب الصف الخامس وهما: الوفاء، والصدق، وقيمتان في كتب الصف السادس وهما: الوفاء، الأمانة وتجنب الغش. وقد يعزى سبب ذلك إلى صعوبة تضمينها في بعض الدروس، أو قد يعود إلى أن هذه القيم لم تكن ضمن منظومة القيم التي تسلط عليها الاهتمام لتضمينها في المحتوى.

وجاء مجال القيم الأخلاقية الاقتصادية في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت ٢٨.٧٪ ودرجة توافر منخفضة، وبالرغم وجود العديد من الأنشطة والمسائل اللفظية والأشكال والصور التي تهتم بالناحية الاقتصادية؛ إلا أنها ركزت على النزعة الاستهلاكية مقابل الوسطية والاعتدال والتي دعت لها رؤية ٢٠٣٠ بضرورة وجودها في محتوى الكتب.

ونلاحظ من نتائج تحليل المحتوى أيضاً أن مجموع توافر كل مجال في تزايد كلما انتقلنا للصف التالي، فيما عدا توزيع توافر مجال القيم الأخلاقية الاقتصادية في كتب الصف الخامس، حيث تراجع عن نسبة توافره في كتب الصف الرابع، ثم عاد وارتفع في كتب الصف السادس. وقد يعزى ذلك إلى طبيعة محتوى كتب الصف الخامس

وصعوبة تضمين القيم الاقتصادية فيها. ونجد توزيع توافر مجال القيم الأخلاقية الجمالية في كتب الصف السادس، حيث تراجع عن نسبة توافره في كتب الصف الرابع والخامس، وقد يعزى السبب إلى أنه أثناء عملية الموائمة قد تم استبدال أنشطة تتضمن هذه القيمة بأنشطة أخرى. ولأهمية عرس القيم لدى التلاميذ كلما تقدموا بالعمر، عن طريق تضمينها في المناهج؛ مما يلفت الانتباه إلى ضرورة النظر إلى المناهج وإعادة صياغتها في ضوء القيم الأخلاقية الاقتصادية و الجمالية.

وجاء مجال القيم الأخلاقية الوطنية في المرتبة الخامسة وبنسبة مئوية بلغت ٢٦.١٪ ودرجة توافر منخفضة. وبالرغم من أهمية هذه القيمة لدى طلاب المرحلة الابتدائية إلا أنه قد يعزى السبب إلى وجود مواد دراسية أخرى تقوم بتوضيح هذه القيمة بشكل مفصل وعدم الاكتفاء بالإشارة إليه في المحتوى سواء كصورة أو جدول أو ضمن مسألة لفظية كما في مادة الرياضيات. بالإضافة إلى أنه قد يعود السبب إلى قيام مؤلفي المنهج أثناء الموائمة بتوزيع القيم بغرض تضمينها في المنهج، بالإضافة إلى قيامهم باستبدال -كمثال- المسائل اللفظية في الكتب الأجنبية بمسائل لفظية تناسب هويتنا العربية.

وعلى الرغم من أن محتوى الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية يعد أرضاً خصبة لزراع القيم الأخلاقية من خلال المسائل اللفظية والصور والجداول والأشكال، والربط بالحياة، إلا أن انخفاض نسبة تضمين القيم الأخلاقية في هذه المناهج قد يعزى إلى تكرار مؤلفي الكتب لبعض المسائل اللفظية والصور في أكثر من درس والاكتفاء بتحقيقها لأهداف الدرس؛ مما أدى إلى إهمال بعض القيم والتركيز على بعضها الآخر.

بالإضافة إلى ضيق الوقت الذي تمت فيه عمليات الترجمة والموائمة، ففي وقت التعديل والتطوير للمحتوى، اهتم المؤلفون بأمور يرونها ذات أهمية بالغة في المجال الرياضي، على الرغم من أن القيم الأخلاقية من الأبعاد الرئيسة في تكوين المنهج، وهو ما أكدت عليه سياسة تعليم المملكة العربية السعودية.

مما سبق، نجد أن نتائج الدراسة الحالية للمجالات الرئيسة للقيم الأخلاقية اتفقت مع نتائج دراسة كل من: (نها محمد، ٢٠١٢؛ هبة محمد، ٢٠١٥) في تدني مستوى تناول محتوى الكتب للقيم الأخلاقية. بينما اختلفت مع نتائج دراسة كل من: (السقاف، ٢٠١٠؛ أبو شاويش، ٢٠١٢؛ ليلي الخزاعلة، ٢٠١٤)، وقد يعزى سبب ذلك إلى اختلاف المحتوى. كما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (فاطمة أبو عليم، ٢٠١٥) في المجتمع والعينة. كما اتفقت مع توصية دراسات كل من: (الحربي، ٢٠٠٨؛ العتيبي،

(٢٠١٤) في ضرورة التخطيط المسبق من المتخصصين وواضعي المنهج لإعادة صياغة محتوى الكتاب وتضمن القيم الأخلاقية فيها.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

(١) متوسط النسبة المئوية لتوافر القيم الأخلاقية في محتوى كتب الرياضيات للصف الرابع الابتدائي بلغ ٣٩.٨٪، وتوافر بدرجة منخفضة، توزعت بنسب متفاوتة على خمسة مجالات رئيسية، ويمكن ترتيبها تنازلياً كالآتي: القيم الأخلاقية الجمالية بنسبة بلغت ٦٦.٧٪، ومجال القيم الأخلاقية الشخصية بنسبة بلغت ٣٧٪. والقيم الأخلاقية الاجتماعية بنسبة بلغت ٤١.٧٪، والقيم الأخلاقية الاقتصادية بنسبة بلغت ٣٢.٤٪. والقيم الأخلاقية الوطنية بنسبة بلغت ٢١.٣٪.

(٢) متوسط النسبة المئوية لتوافر القيم الأخلاقية في محتوى كتب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي بلغ ٤١.٤٪ وتوفر بدرجة منخفضة، توزعت بنسب متفاوتة على خمسة مجالات رئيسية، ويمكن ترتيبها تنازلياً كالآتي: مجال القيم الأخلاقية الجمالية بنسبة بلغت ٧٢.١٪، ومجال القيم الأخلاقية الاجتماعية بنسبة بلغت ٤٦.٨٪، ومجال القيم الأخلاقية الشخصية بنسبة بلغت ٣٩.٦٪، وجاء مجال القيم الأخلاقية الوطنية بنسبة بلغت ٢٥.٢٪، ومجال القيم الأخلاقية الاقتصادية بنسبة بلغت ٢٣.٤٪.

(٣) متوسط النسبة المئوية لتوافر القيم الأخلاقية في محتوى كتب الرياضيات للصف السادس الابتدائي بلغ ٤٦.٧٪ وتوافر بدرجة منخفضة، توزعت بنسب متفاوتة على خمسة مجالات رئيسية، ويمكن ترتيبها تنازلياً كالآتي: مجال القيم الأخلاقية الجمالية بنسبة بلغت ٦٦.٣٪، ومجال القيم الأخلاقية الاجتماعية بنسبة بلغت ٥٤.٧٪، ومجال القيم الأخلاقية الشخصية بنسبة بلغت ٤٩.٥٪، وجاء مجال القيم الأخلاقية الوطنية بنسبة بلغت ٣٢.٦٪، ومجال القيم الأخلاقية الاقتصادية بنسبة بلغت ٣٠.٥٪.

(٤) وبلغ متوسط النسبة المئوية لتوافر القيم الأخلاقية في محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية ٤٢.٦٪ وتوافر بدرجة منخفضة، توزعت بنسب متفاوتة على خمس مجالات رئيسية، ويمكن ترتيبها تنازلياً كالآتي: مجال القيم الأخلاقية الجمالية بنسبة بلغت ٦٨.٥٪، ومجال القيم الأخلاقية الاجتماعية بنسبة بلغت ٤٥.٩٪، ومجال القيم الأخلاقية الشخصية بنسبة بلغت ٤٣.٣٪، وجاء مجال القيم الأخلاقية الاقتصادية بنسبة بلغت ٢٨.٧٪، ومجال القيم الأخلاقية الوطنية بنسبة بلغت ٢٦.١٪.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:
- (١) أهمية بناء قائمة بالقيم الأخلاقية تناسب المرحلة الابتدائية يستند إليها الباحثون ومصممو المناهج ومطورها.
 - (٢) أهمية إعادة صياغة محتوى الكتاب بما يعزز تواجد القيم الأخلاقية الاقتصادية والوطنية داخل المقرر الدراسي من خلال الأنشطة التطبيقية، أو من خلال سياق المحتوى.
 - (٣) تصميم وبناء دليل للمعلمة، بحيث يتضمن قائمة بالقيم الأخلاقية الموجودة في كل درس من دروس كتاب التلميذة والتي تعينها على ترسيخ القيم لدى التلميذات.

مقترحات الدراسة:

- في ضوء النتائج السابقة تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:
- (١) تصور مقترح لتضمين القيم الأخلاقية في كتب الرياضيات في المرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠.
 - (٢) بناء برنامج تدريبي لتنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات.
 - (٣) تقويم الأساليب التدريسية التي تطبقها معلمات المرحلة الابتدائية في ضوء القيم الأخلاقية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- القرآن الكريم.
- ابن منظور، جمال الدين. (١٩٩٢م). لسان العرب. المجلد الثاني عشر. حرف الميم. ٢. بيروت: دار صادر.
- أبو شاويش، أيمن محمد. (٢٠١٢م). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي بفلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- أبو عليم، فاطمة عيد طالب. (٢٠١٥م). القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية المستوى الثالث ودرجة تمثل المعلمين والطلبة لها في مدارس محافظة المفرق. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم الإدارة وأصول التربية، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- أحمد، لطفي. (١٩٨٣م). القيم والتربية. الرياض: دار المريخ.

- الأغا، هاني عبدالقادر. (٢٠١٢م). أثر تدريس وحدة مقترحة قائمة على الروابط الرياضية في تنمية مهارات التفكير الناقد وتقدير القيمة العلمية للرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- الأنصاري، عيسى محمد. (٢٠٠٦م). القيم الأخلاقية المتضمنة في مجالات الأطفال الكويتية: دراسة تحليلية. **المجلة التربوية**. جامعة الكويت. ٢٠(٧٩)، ٥-٩٩.
- بدوي، زينب عبدالعليم. (١٩٩٩م). القيم وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية. **مجلة كلية التربية**. ١(٢٣)، جامعة عين شمس، مصر.
- الحربي، إبراهيم سليم رزيق. (٢٠٠٨م). القيم التربوية المتضمنة في كتب الرياضيات بالمملكة العربية السعودية. **المؤتمر العلمي العشرون مناهج التعليم والهوية الثقافية**، القاهرة: جامعة عين شمس، ٣٠-٣١ يوليو. (١)، ٥٢٩-٥٨٨.
- الخرافي، عبد المحسن عبدالله. (٢٠٠٠م). توظيف المفاهيم الرياضية في دعم القيم التربوية والدينية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. **المجلة التربوية**. ١٤(٥٦). كلية التربية. جامعة الكويت.
- الخرزاعلة، ليلي حسن فرح. (٢٠١٤م). **القيم التربوية المتضمنة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن**. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- خليفة، عبداللطيف محمد. (١٩٩٢م). **ارتقاء القيم، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت: عالم المعرفة**.
- رفاعي، سعيد عبدالله؛ الجنوبي، عبدالله. (٢٠١١م). أثر تدريس مقررات القراءة في تنمية القيم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. **مجلة القراءة والمعرفة**. (١١٤)، ٤٥-٧٤، القاهرة.
- الرفاعي، محمد. (١٩٨٨م). **تيسير العلي القدير لاختصار ابن كثير**. ج٢. ط٥. الرياض: مكتبة المعارف.
- سعد الدين، إيمان عبدالمؤمن. (٥١٤٢٤). **الأخلاق في الإسلام: النظرية والتطبيق**. الرياض: مكتبة الرشد.
- السقاف، يوسف محمد عبدالرحمن. (٢٠١٠م). **القيم الأخلاقية المتضمنة في مقررات العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة بنين في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- سلوت، نور. (٢٠٠٥م). **مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- طعيمة، رشدي. (٢٠٠٤م). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طهطاوي، سيد أحمد. (١٩٩٦م). **القيم التربوية في القصص القرآني**. رسالة دكتوراه منشورة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العاجز، فؤاد علي. (٢٠٠٠م). **القيم وطرق تعلمها وتعليمها**. **مجلة كلية التربية**، ١(٢٣)، جامعة عين شمس، القاهرة.

- عبدالفضيل، آمال حسن؛ الصاوي، سلامة. (٢٠١٣م). القيم في مناهج التعليم رؤية استراتيجية تربوية. الجيزة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.
- العتيبي، بندر محمد مقبل. (٢٠١٤م). تحليل كتاب الرياضيات للصف الثالث الابتدائي في ضوء اشتماله على القيم التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- العساف، صالح بن حمد. (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٤. الرياض: مكتبة العبيكان.
- محمد، نها محمد سعيد. (٢٠١٢م). دور محتوى كتب الأحياء في تنمية كل من القيم العلمية والقيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية دراسة تفويمية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١(٧٨)، ٢٥٣-٢٨٥، مصر.
- محمد، هبة محمد عبدالنظير. (٢٠١٥م)، تصور مقترح لتضمين بعض القيم الأخلاقية بكتب رياضيات المرحلة الإعدادية في ضوء كشف ملامح المنهج الخفي، مجلة كلية التربية، (١٨)، ٢٢٠-٢٦٤، بورسعيد، مصر.
- مصطفى، عبدالسلام. (٢٠٠٦م). تدريس العلوم ومتطلبات العصر. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:**

- American Psychological Association, (1995). Ethical Principles of Psychologists and Code of Conduct American Psychologist, 47, pp1597-1611.
- Bishop, A. J. Clarkson, P. FitSimons, G. & Seah, W. T. (2000). Why study Values in mathematics teaching Contextualizing the VAMP Project?: Retrieved from <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.572.6131&rep=rep1&type=pdf>
- Goodwin, C. J. (1995). *Research in Psychology, Methods and Design*. New York: John Wiley and Sons Inc.

ثالثاً: المراجع الإلكترونية:

- تقرير الدراسة التقويمية لمشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. (٢٠١٢م). المرحلة الثانية. التقرير الأول. ج١. استرجاع في تاريخ ١٤٣٨/١/٣هـ.
- http://ecsme.ksu.edu.sa/sites/ecsme.ksu.edu.sa/files/imce_images/1-1_0.pdf
- سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، استرجاع بتاريخ ١٤٣٨/٨/١١هـ.
- <file:///C:/Users/Dell/Downloads/2f432708080f8ab7e4ed73439792a28a-original.pdf>
- مؤتمر كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز للقيم الأخلاقية تواصل إنساني.. وتعاون حضاري. ١٤ الخميس، / ١١ / ٢٠١٣، جدة، جامعة الملك عبدالعزيز.
- <file:///C:/Users/Dell/Downloads/%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85+%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9.pdf>